Political Keys

النشرة اليومية

النشرة السورية

من بوليتيكال كيز Political Keys

نشرة يومية
ترصد أهم التطورات
المحلية والدولية المتعلقة
بالشأن السوري

www.politicalkeys.net

24-01-2026

- **أولا: أبرز التطورات المتعلقة بالملف السياسي:**

1. **على مستوى رئاسة الجمهورية، وحكومة تسيير الأعمال:**

- قال وزير الإدارة المحلية والبيئة "محمد عنجراني": حافظنا على جميع السجلات العقارية وسجلات الملكية في محافظة الرقة وحميناها من أي تخريب، عملنا على ربط المجالس المحلية بمنظومة المحافظات لضمان استمرارية العمل الخدمي، وأضاف: نعمل على تأسيس مجالس محلية منتخبة تمثل الشعب وتدير شؤونها تفصيلياً، النظام البائد اعتمد الإدارة الأمنية والحزبية وأقصى المجتمع المحلي عن إدارة شؤونه، واعتبر أن فكرة التشاركية ترسخ من خلال مجلس محلي منتخب وممثل حقيقي للمجتمع، وأن إعادة بناء الثقة تبدأ من مجالس محلية منتخبة تضم كفاءات وتكنوقراط.

2. **على المستوى الدولي:**

- أعلنت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، أن قوات "الأسد" استخدمت غاز الكلور في هجوم وقع عام 2016، وأسفر عن إصابة ما لا يقل عن 35 شخصاً، وكان الهجوم قد وقع بالقرب من مستشفى ميداني في مشارف بلدة "كفر زيتا" بغرب سوريا، وقد تناولت تقارير سابقة هذا الحادث، لكن هذا هو أول تقرير رسمي من المنظمة يربط بشكل مباشر قوات الأسد باستخدام غاز الكلور في ذلك الهجوم، وقالت المنظمة في تقريرها، الذي نقلته وكالة الصحافة الفرنسية، إنه "هناك أسباب وجيهة للقول إن مروحية من طراز (مي-17) تابعة للقوات الجوية ألقت عبوة صفراء مضغوطة واحدة على الأقل"، وأضافت أن العبوة انفجرت عند الارتطام، ما أدى لإطلاق غاز الكلور في منطقة وادي العنز، وتعرّض 35 شخصاً معروفين للإصابة، بينما تأثر عشرات آخرون، وأشارت المنظمة إلى أن محققيها أجروا مقابلات مع عشرات الشهود، وقاموا بتحليل عينات وفحص صور الأقمار الصناعية؛ استناداً إلى هذه الأدلة تم التوصل إلى النتائج الواردة في التقرير.
- أصدرت رئاسة قصر الإليزيه بياناً أكدت فيه دعم فرنسا الثابت للسلطات السورية منذ سقوط نظام "بشار الأسد"، بهدف بناء سوريا موحدة تحترم جميع مكوناتها وتتصدى للإرهاب بكافة أشكاله، وأشار البيان إلى أن الرئيس الفرنسي "إيمانويل ماكرون" أجرى سلسلة محادثات مع كل من الرئيس السوري "أحمد الشرع"، والفريق "مظلوم عبدي"، ورئيس إقليم كردستان العراق "نيجيرفان بارزاني"، مُشيداً بجهود الوساطة الأخيرة التي استهدفت تثبيت وقف إطلاق النار الدائم وتنفيذ اتفاق 18 – 1 - 2026، مع التأكيد على أهمية وحدة سوريا واحترام الحقوق الثقافية والسياسية للأكراد، وأكد البيان على ضرورة إدماج "قسد" في الأطر السياسية والعسكرية والاقتصادية، مشدداً في الوقت نفسه على وجوب تحقيق ذلك دون اللجوء إلى القوة أو تعريض المدنيين في مناطق مثل كوباني والحسكة للخطر، ودعا الإليزيه إلى تنسيق

جهود التحالف الدولي ضد تنظيم "داعش" لضمان أمن مراكز احتجاز عناصر التنظيم، محذراً من هشاشة وقف إطلاق النار إذا لم تُحترم التفاهمات المبرمة، كما أشاد البيان بشجاعة مقاتلي "قسد" في مواجهة "داعش"، ودعا سوريا إلى الانخراط الكامل في عملية "العزم الصلب"، مع احترام المصالح الأمنية المشتركة لأوروبا والولايات المتحدة الأميركية.

- رحّب وزير الخارجية الأميركي "مارك روبيو" بـ "مبادرة حكومة العراق لاحتجاز مقاتلي تنظيم داعش في منشآت آمنة على أراضيه"، بعد نقلهم من مواقع احتجازهم في سوريا، وأوضح أن الإرهابيين غير العراقيين سيبقون في العراق بشكل مؤقت، في إشارة إلى ترتيبات احتجاز متعددة الجنسيات، ودعا "روبيو" في تصريح صحفي الدول المعنية إلى تحمل مسؤولياتها وإعادة مواطنيها المحتجزين في هذه المرافق إلى بلادهم لمحاكمتهم أمام القضاء المختص، في إطار الجهود الدولية لمساءلة عناصر التنظيم.
- طالب وزير الخارجية التركي "هاكان فيدان" بتمديد اتفاق وقف إطلاق النار بين الحكومة السورية و"قسد" مع مواصلة نقل سجناء تنظيم "داعش" إلى العراق.
- اعتبر رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان التركي "فؤاد أقطاي" أن التطورات الراهنة في سوريا تحمل أهمية كبيرة، مشدداً على أن المسؤولية الأساسية الملقاة على قوات سوريا الديمقراطية تكمن في ضمان الاندماج مع الحكومة السورية والالتزام الكامل بالتعهدات التي سبق أن قدمتها، وأوضح "أقطاي"، في تعليقه حول مستجدات الملف السوري، أن وقف إطلاق النار الذي أُعلن في 20 كانون الثاني لمدة أربعة أيام يشكل مرحلة مهمة في تطورات الوضع، لكنه شدد على ضرورة التزام "قسد" بالوعود والتعهدات التي أبدتها، ورأى رئيس لجنة الشؤون الخارجية أن "قسد" لم تفِ بالتزاماتها السابقة تجاه الاتفاقيات الموقعة، معرباً عن عدم رضاه عن ما اعتبره تخلّفاً عن الوفاء بالوعود، وتطرّق "أقطاي" إلى العمليات التي نفذتها الحكومة السورية في الأيام الماضية، مشيراً إلى أن القوات السورية قامت بـ تطهير أحياء في حلب كانت تحت سيطرة عناصر مسلحة، إضافة إلى عمليات ضد تنظيمات إرهابية في مناطق تقع غرب وشرق نهر الفرات، وفي سياق منفصل، أدان "أقطاي" الهجوم الذي استهدف العلم التركي على الحدود السورية قبل يومين، مؤكداً أن مثل هذه الاعتداءات لن تمر دون مساءلة، ولن يفلت مرتكبوها من العقاب.
- أكد رئيس الوزراء العراقي "محمد شياع السوداني" ضرورة التعاون من أجل تثبيت الاستقرار في سوريا وضمان وحدة أراضيها، مشدداً على أن أمن سوريا مهم للعراق والمنطقة، ونقلت "وكالة الأنباء العراقية" (واع)، أن "السوداني" بحث خلال لقائه مع المبعوث الأميركي الخاص إلى سوريا "توم باراك" في بغداد، الوضع في سوريا والتطورات في المنطقة عموماً، وشدد "السوداني" على الشراكة البناءة بين بغداد وواشنطن في مجال مكافحة الإرهاب، ودعم الجهود الثنائية والإقليمية للازدهار في العراق والمنطقة.
- كشف رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية "رافائيل غروسي" عن أمل الوكالة في أن تزور هذا العام مواقع داخل سوريا يُشتبه في أنها شهدت أعمالاً متعلقة بتطوير أسلحة نووية، وقال "غروسي": "من المعروف أن الحكومة السابقة اتخذت إجراءات يحتمل أن تكون مرتبطة

بتطوير الأسلحة النووية. ولم يتم بعد حصر كل مخلفات هذا البرنامج والتحقق منها، نأمل ألا يكون هذا هو الواقع، لكن ذلك قد يشكل مصدراً محتملاً لانتشار الأسلحة النووية، لا سيما في بيئة غير آمنة مع وجود جماعات عسكرية مختلفة تعمل في المنطقة"، ووصف "غروسي" رد السلطات السورية الحالية بأنه بناء، مشيراً إلى أنه زار في العام الماضي أحد المواقع المشبوهة ضمن هذا البرنامج برفقة الرئيس أحمد الشرع، وأضاف: "ستكون هذه إحدى مهامنا الرئيسية هذا العام".

- أعرب عضوان جمهوريان بارزان في الكونغرس الأمريكي عن قلقهما من تقرير تحدث عن احتمال انسحاب القوات الأمريكية من سوريا، محذرين من أن أي تقليص للوجود العسكري الأمريكي سيصب في مصلحة تنظيم الدولة الإسلامية، وذلك بحسب ما نقل موقع "ذا هيل" الأمريكي عن مواقف وتصريحات صدرت خلال اليومين الماضيين، وقال السيناتور الجمهوري عن ولاية كارولاينا الجنوبية "ليندسي غراهام"، المعروف بمواقفه المتشددة في قضايا الدفاع، إن صحة هذه التقارير ستعني مكسبًا مباشرًا لتنظيم الدولة الإسلامية، مضيفًا في منشور على منصة إكس يوم الخميس أن وجود عدد محدود من الجنود الأمريكيين يعملون مع القوات المحلية يشكل، وفق وصفه، بوليصة تأمين ضد عودة التنظيم وتهديده للأمن الداخلي الأمريكي، وأكد "غراهام" في السياق ذاته أنه يرى ضرورة تبني مقاربة جديدة تجاه الملف السوري، معربًا عن ثقته بأن عددًا كبيرًا من أعضاء مجلس الشيوخ من الحزبين يتشاركون القلق نفسه حيال تداعيات أي انسحاب في ظل حالة عدم الاستقرار التي تشهدها سوريا.
- يسّرت مؤسسة SETF مكالمة هاتفية مدتها 30 دقيقة بين السيناتور الأمريكي "كريس كونز" وسجين سياسي محتجز في سجن رومية بلبنان، إلى جانب مئات السجناء السوريين واللبنانيين الآخرين، الذين اعتُقلوا منذ عام 2014 لمجرد مشاركتهم في الثورة السورية، وأعرب السيناتور "كونز" عن قلقه البالغ إزاء وضع السجناء، وأظهر التزامًا قويًا وواضحًا بتقديم المساعدة بكل السبل الممكنة. أنصت باهتمام، وطرح أسئلة مباشرة، وشدد على أهمية الحرية وحماية حقوق الإنسان.
- قال ممثل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في سوريا "غونزالو فارغاس يوسا": يوم أمس وفي طريق عودتنا من مخيم "الهول" توقفنا في مدينة دير الزور وبالنظر إلى التطورات الأخيرة على الأرض في شمال شرق سوريا تلوح الآن فرصة حقيقية لعودة المزيد من السوريين أخيراً إلى ديارهم، في هذا الصدد شجعني ما سمعته من محافظ دير الزور حول الجهود التي يبذلها لضمان عملية انتقال سلسة، ستكثف مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في سوريا والأمم المتحدة من المساعدات الإنسانية وجهود التعافي المبكر بما في ذلك في المناطق الواقعة شرق نهر الفرات حيث التقينا أيضاً ببعض العائدين وسيكون الدعم الدولي لهذا الأمر عاملاً أساسياً.
- ارتفع حجم الصادرات التركية إلى سوريا بنسبة 69% خلال العام 2025، مقارنة مع حجم صادرات العام 2024، وبلغت الصادرات التركية إلى سوريا 2.56 مليار دولار، في 2025، بينما في 2024، سجلت 1.54 مليار دولار.

- أعلنت الأمم المتحدة أنها ستتولى مسؤولية إدارة مخيمات واسعة في سوريا تؤوي عشرات الآلاف من النساء والأطفال المرتبطين بتنظيم "داعش"، في تطور جديد يتعلق بالأوضاع الإنسانية والأمنية في شمال وشرق البلاد، وأكدت الأمم المتحدة انسحاب قوات سوريا الديمقراطية يوم الثلاثاء من مخيم الهول، الذي يضم، إلى جانب مخيم "روج"، نحو 28 ألف مدني، معظمهم من النساء والأطفال الذين فرّوا من معاقل "داعش"، ويحتوي المخيمان على سوريين وعراقيين، إضافة إلى نحو 8500 شخص من جنسيات أخرى، وأفاد مسؤولون بأن القوات الحكومية السورية أقامت طوقاً أمنياً حول مخيم الهول، فيما تمكنت فرق من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) من الوصول إلى الموقع يوم الأربعاء لتقييم الوضع على الأرض.

3. على مستوى الزيارات المتبادلة:

- عقد المندوب الدائم لسورية في الأمم المتحدة السفير "إبراهيم عُلبي" اجتماعاً مُثمراً وبنّاءً مع المندوب الدائم للولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة السفير "مايك والتز"، وتركز النقاش على آخر التطورات والقضايا المتصلة بعمل الأمم المتحدة ومجالات التعاون المشترك.

4. على مستوى التحركات الحكومية:

- أعلنت وزارة العدل أنه وبعد انتهاء عملية تسليم سجن "الأقطان" في محافظة الرقة وخروج عناصر "قسد" منه تم استلام السجن أصولاً من قبل الجهات الأمنية المختصة وذلك في إطار بسط سلطة الدولة وإعادة المؤسسات إلى عملها وفق أحكام القانون، وأكدت الوزارة أنه يجري الاطمئنان على سلامة السجناء وأمنهم واتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لضمان حقوقهم الإنسانية والقانونية بما ينسجم مع القوانين النافذة والمعايير القضائية المعتمدة بما في ذلك تأمين الطعام والمياه والدواء، وأعلنت وزارة العدل عن تشكيل لجان قضائية مختصة تتولى دراسة الأوضاع القانونية لجميع السجناء ومراجعة ملفاتهم بدقة تمهيداً للبت فيها بالسرعة الممكنة وفق الأصول القانونية وبما يحقق العدالة وسيادة القانون.
- أعلنت وزارة الصحة انتهاء حالة الطوارئ في محافظات حلب ودير الزور والرقة وبدء الانتقال الفعلي إلى مرحلة التعافي، وأنه سيتم تركيز الجهود خلال هذه المرحلة على استعادة واستدامة الخدمات الصحية الأساسية ولاسيّما خدمات الرعاية الصحية الأولية وبرامج التلقيح الوطنية وبرامج صحة الأم والطفل ورعاية كبار السن.
- قال وزير الإدارة المحلية والبيئة "محمد عنجراني": إعادة الإعمار مسؤولية وطنية تبدأ بالإنسان وتشمل البنية التحتية والتعليم والصحة، وأضاف: أسسنا إدارة متخصصة لتخطيط النقل الداخلي ومعالجة الاختناقات والمشاكل المرورية، نطمح لحكومة تقوم على التشاركية وتخدم الناس وتسهر على قضاء شؤونهم.
- قالت محافظة دير الزور: تعرّض خط التوتر 230 ك.ف القادم من محطة "جندر" لعطل فني وتعمل الورشات حالياً على إصلاحه، تم تشغيل عنفة غازية في حقل "التيم" لتغذية محطات

المياه والخدمات على أن يتم تشغيل عنفة ثانية لاحقاً لتغذية خطوط الأهالي وتأمين الاستقرار الكهربائي.

- بدأت محافظة دمشق مشروع صيانة مدخل مدينة دمشق (البانوراما) ضمن خطة إعادة تأهيل المتحلق الجنوبي، وذلك بالتعاون مع شركة "نيوم" القابضة.
- أجرى فريق من وزارة الطاقة، ممثلاً بإدارة تنظيم قطاع البترول برئاسة المهندس "موسى الجبارة"، جولة ميدانية على عدد من الحقول النفطية في محافظة دير الزور، بهدف تقييم الواقع الفني للمنشآت وتحديد الاحتياجات اللازمة لإعادة تأهيلها.

▪ ثانيا: أبرز التطورات الأمنية والميدانية:

1. ملف التوغل الإسرائيلي:

- دخلت دورية إسرائيلية قوامها ثلاث سيارات في بلدة "بير عجم" بريف القنيطرة الأوسط توقفت لفترة قصيرة، ونصبت حاجزاً فتشت من خلاله المارة قبل أن تتجه نحو المنطقة الحرجية، كما شهد الريف الأوسط تحركات لدوريات عسكرية في محيط قاعدتيها العسكريتين في القنيطرة المهدمة وقرية "العدنانية".
- شهد ريف القنيطرة الجنوبي تحركات لآليات ورافعة في القاعدة العسكرية المستحدثة في تل "أحمر الغربي" حيث شوهدت الآليات تعمل عند رأس التل منذ ساعات الصباح، قبل رصد وصول رافعة وسيارة من نوع هيلوكس ترافقها جبالتين (خلاطتي باطون)، ولم تعرف طبيعة الأعمال حتى اللحظة، ورجح ناشطون أن تكون هذه التحركات مرتبطة بوضع بلوكوسات وأعمال تحصين في الموقع.

2. ملف الدروز (السويداء):

- اندلعت اشتباكات بين قوى الأمن الداخلي ومجموعات مسلحة من الحرس الوطني، وذلك عقب خرق الأخيرة لوقف إطلاق النار واستهدافها نقاطاً تنتشر فيها القوات الحكومية، وتركزت الاشتباكات على محاور "ولغا" و"المنصورة"، دون ورود أنباء عن وقوع إصابات، في المقابل، ادّعت منصات محسوبة على الحرس الوطني أنها أعطبت آلية تابعة للأمن الداخلي خلال الاشتباكات، مشيرة إلى أن إطلاق النار المسموع على محوري "النقل" وتل "حديد" ناتج عن تعاملها مع تحركات وصفتها بالمشبوهة والمعادية، وأضافت أن الصوت الذي سُمع في منطقة "الكورنيش الغربي" ناتج عن انفجار قنبلة يدوية، دون أن تقدم تفاصيل إضافية.
- أصدرت غرفة عمليات الحرس الوطني تعميماً يقضي بمنع التدريب العسكري في الثكنات العسكرية المتواجدة على طريق "قنوات" والسدود، وفي الأماكن القريبة من التجمعات السكنية المدنية، مشيرةً إلى أنه في حال وجود أي تدريب أو تجريب للسلاح، يجب التواصل والتنسيق مع غرفة العمليات.

3. ملف قسد (المنطقة الشرقية):

- أكد القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية "مظلوم عبدي" التزام قواته بالحفاظ على وقف إطلاق النار والعمل صوب تحقيق اندماج حقيقي ضمن الجهود الجارية، وذلك في سلسلة من التصريحات اتسمت بالدعوة إلى الحوار والتنسيق مع الأطراف الدولية والمحلية، ووصف "عبدي" اجتماعه مع السفير الأميركي "توم باراك" والأدميرال "براد كوبر"، قائد القيادة المركزية الأميركية في إقليم كردستان العراق، بأنه اجتماع بناء ومثمر، وأكد أن دعم الولايات المتحدة واهتمام إدارة الرئيس الأميركي "دونالد ترامب" في تثبيت وقف إطلاق النار، إلى جانب جهود باراك في إعادة إطلاق الحوار بين "قسد" والحكومة السورية، يمثلان خطوة جدية لتهيئة الظروف السياسية، وشدد "عبدي" على أن عناصر "قسد" ستعمل بكل إمكاناتها وبشكل جاد لتحقيق اندماج حقيقي ضمن هياكل الدولة السورية، مع الحفاظ على الهدنة القائمة.
- أقرت ميليشيا قوات سوريا الديمقراطية بصحة مقاطع فيديو متداولة على وسائل التواصل الاجتماعي توثق مقتل 21 شخصاً في محيط قرية خروص جنوبي مدينة "عين العرب"، ووصفت ما جرى بأنه "حادث فردي" على يد أحد عناصرها وادعت أن الضحايا مسلحين، وفي بيان صدر عن المركز الإعلامي لـ "قسد" قالت "قسد" إنها تتابع ما تم تداوله بشأن ظهور أحد عناصرها وهو يصوّر نفسه إلى جانب جثث قتلى، زاعمة أنهم "مسلحون تابعون لفصائل دمشق قُتلوا خلال التصدي لهجوم على القرية"، وأضاف البيان أن العنصر الظاهر في التسجيل "تم استبعاده فوراً من صفوف القوات، وإحالته إلى المحكمة العسكرية لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة" وزعمت أن ما حدث تصرف فردي مرفوض ولا يعبّر عن قيم "قسد"، مع التشديد على احترام المعايير الإنسانية وحرمة الجثث.
- قالت "قسد": أنهينا بمساعدة التحالف الدولي إيصال مقاتلينا المكلفين بحماية سجن "الأقطان" في الرقة إلى أماكن آمنة.
- قالت مصادر إعلامية: إن "قسد" رفضت حل نفسها، وطلبت "قسد" عدم دخول الجيش للحسكة وبقاء بند الادارة الذاتية قائماً، وطلبت "قسد" منطقة عازلة بين الجيش والحسكة بمسافة 10 كلم، وعرضت مقابل ذلك تسليم حقول "رميلان" مع حصة لها من النفط، وأوضحت أن الأمور للتصعيد.
- دخلت مجموعة من عناصر العمال الكردستاني من الجنسية الإيرانية إلى مدينة الحسكة واتخاذهم من المدينة الرياضية مقراً لهم.
- استقدمت "قسد" تعزيزات عسكرية ضخمة تضم دبابات وآليات ثقيلة وعدداً كبيراً من العناصر انتشروا في الحي الجنوبي من مدينة الحسكة، وأفادت مصادر محلية بأن "قسد" قامت خلال الساعات الماضية بنشر قناصات في شارع الكنيسة وحي "الثورة" بمدينة "القحطانية" بريف "القامشلي".

4. **ملف وزارة الدفاع والفصائل العسكرية:**

- أعلنت هيئة العمليات في الجيش العربي السوري أن وحدات الجيش بدأت قبل قليل بنقل عناصر تنظيم "قسد" من سجن "الأقطان" ومحيطه في محافظة الرقة، باتجاه مدينة "عين العرب" بريف حلب الشرقي، وأشارت الهيئة إلى أن هذه الخطوة تمثل المرحلة الأولى من تنفيذ اتفاق 18 – 1 - 2026 الذي يقضي بتسليم السجن إلى وزارة الداخلية لتتولى إدارته، وأوضح البيان أن الجيش سيرافق عناصر "قسد" أثناء نقلهم إلى محيط مدينة "عين العرب"، لضمان تنفيذ بنود الاتفاق وفق الترتيبات المتفق عليها.
- دعت إدارة الأمن والشرطة العسكرية في وزارة الدفاع، أهالي محافظات الرقة والحسكة ودير الزور، إلى التواصل مباشرة مع الإدارة في حال حدوث أي شغب أو تجاوزات أو ممارسات خاطئة، مهما كانت صفتها أو مصدرها، وطالب التعميم الصادر عن وزارة الدفاع بالإبلاغ عبر أرقام الهواتف المخصصة أو حسابات التواصل الرسمية، بهدف المتابعة والعمل على رفع أي ظلم أو ضرر، وضمان حفظ حقوقهم وكرامتهم في ظل الظروف الراهنة، وأكدت إدارة الأمن والشرطة العسكرية أن بناء الدولة واستقرارها مسؤولية الجميع، داعية جميع الأهالي، بكافة طوائفهم ومكوناتهم، إلى التعاون لما فيه مصلحة الوطن، وشددت على أن الدفاع عن الوطن وحماية أمنه وأمان مواطنيه واجب مشترك، وأن الوزارة على استعداد دائم لخدمة الأهالي والوقوف إلى جانبهم بكل مسؤولية.

5. **ملف الأمن العام، وتحركات إدارة الأمن العام:**

- قالت وزارة الداخلية إن إدارة السجون والإصلاحيات في الوزارة تسلمت مؤخراً سجن "الأقطان" في محافظة الرقة والذي كان تحت سيطرة تنظيم "قسد"، وأوضحت أن الإدارة باشرت فوراً بإجراء عملية فحص دقيقة وشاملة لأوضاع السجناء وملفاتهم الشخصية والقضائية مع التأكيد على متابعة كل ملف على حدة بما يضمن تطبيق الإجراءات القانونية بحق جميع الموقوفين، وأن فرق متخصصة من إدارة مكافحة الإرهاب والجهات المختصة الأخرى شُكّلت لتولي مهام حراسة السجن وتأمينه وضبط الحالة الأمنية داخله، وأكدت الوزارة التزامها الكامل بمبادئ حقوق الإنسان وسيادة القانون وتعمل على متابعة كل ما يتعلق بالسجون بشكل دقيق ومنهجي بما يخدم المصلحة العامة ويعزز الأمن والاستقرار.
- أجرى نائب وزير الداخلية اللواء "عبد القادر طحّان" جولة ميدانية على سجن "الأقطان" في محافظة الرقة، برفقة مدير الإدارة العامة للسجون والإصلاحيات العميد "زياد أبو راس" وقائد الأمن الداخلي في المحافظة "محمد العدهان"، وذلك عقب تسلّم السجن من قوات "قسد".
- وجهت قيادة الأمن الداخلي في حلب رسالة إلى أهالي مدينة "عين العرب"، أكدت فيها أن حقوق الشعب الكردي محفوظة، وأن الوحدة بين المكونات السورية، وعلى رأسها العرب والكرد، تشكّل أساس بناء مدينة آمنة ومستقرة.
- قال مسؤول الأمن والشرطة العسكرية في الرقة "علي الظاهر": نلعب دوراً أساسياً بحماية الممتلكات العامة والمدنيين والإشراف على الالتزام بقواعد الاشتباك، وأكدت أن الرقابة على

سلوك الأفراد لمنع وقوع أي تجاوزات أو انتهاكات من أبرز مهامها، وأضاف: التحديات التي نواجهها بالمجمل هي اتساع المناطق الجغرافية وعدم التزام "قسد" بقواعد الاشتباك، وأردف: وزارة الدفاع تعمل باحترافية ومهنية وشهدنا انضباطاً عالياً في العمليات العسكرية.

- قالت وزارة الداخلية إن الفرق الهندسية المختصة فككت عدداً كبيراً من العبوات الناسفة المزروعة داخل سجن "الأقطان" في محافظة الرقة عقب اكتشافها من قبل وحدات K9، وأوضحت أن المجموعات المسلحة التابعة لـ "قسد" عمدت إلى زرعها قبل انسحابها من السجن وتسليمه إلى قوات الجيش العربي السوري، وأن العبوات نُقلت بعد تفكيكها إلى مواقع آمنة وفق إجراءات دقيقة بما يضمن حماية العاملين داخل السجن والممتلكات العامة ويحول دون وقوع أي مخاطر محتملة.

6. **ملف داعش والتنظيمات الجهادية:**

- تواصل قوات التحالف عمليات نقل سجناء "داعش" للعراق خصوصا من مناطق سيطرة "قسد" في الحسكة، وبحسب مصادر حتى الآن لم تكتمل عملية النقل لصعوبات لوجستية، وتم الانتهاء من نقل العناصر الأكثر خطورة من القيادات، والعمل انتقل الآن للقيادات والعناصر الأدنى رتبة.

▪ ثالثا: قراءة تحليلية لأبرز التطورات والسيناريوهات المتوقعة:

تشير التطورات اليومية على الساحة السورية إلى حالة تحول معقدة تتشابك فيها الجهود المحلية لإعادة الإعمار والاستقرار مع ضغوط وتفاعلات إقليمية ودولية شديدة التأثير. يمكن رصد عدة خطوط عريضة تتفاعل فيما بينها لتشكل المشهد الحالي والمستقبلي.

على الصعيد السياسي الداخلي، تُظهر تصريحات وزير الإدارة المحلية تركيزاً على إعادة بناء هياكل الحكم المحلي عبر مجالس منتخبة، في محاولة واضحة لاستعادة الشرعية من خلال التشاركية وإشراك الكفاءات، وقطع الصلة مع نموذج الإدارة الأمنية والحزبية السابق. هذا التوجه، إلى جانب الإعلان عن انتهاء حالة الطوارئ الصحية في عدة محافظات والانتقال لمرحلة التعافي، وإجراءات استعادة المؤسسات كسجن الأقطان، يشير إلى سردية حكومية تهدف لتثبيت فكرة عودة مؤسسات الدولة وبدء مرحلة ما بعد الصراع، مع التركيز على الخدمات وإعادة الإعمار. ومع ذلك، يبقى التحدي الأكبر هو ترجمة هذه الخطاب إلى واقع ملموس على الأرض، خاصة في ظل استمرار بؤر التوتر.

على المستوى الدولي والإقليمي، تظهر التطورات بيئة متناقضة الضغوط. فمن جهة، يأتي التقرير الرسمي لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية الذي يربط نظام الأسد السابق باستخدام الكلور كضغط أخلاقي وقانوني مستمر، بينما يكشف بيان الوكالة الدولية للطاقة الذرية عن قلق متجدد حيال الملف النووي السوري وإرث النظام السابق، مما يضع السلطات الحالية تحت مجهر المساءلة الدولية المستمرة. ومن جهة أخرى، يُظهر بيان الإليزيه الفرنسي تحولاً دبلوماسياً ملحوظاً نحو التعامل مع

السلطات السورية الحالية، مع التأكيد على وحدة سوريا ودماج "قسد" سلمياً، ودعم اتفاق وقف إطلاق النار. هذا الموقف الأوروبي، المتزامن مع دعوات أمريكية لمساءلة عناصر داعش وإعادة مواطنيهم، وتصريحات مسؤولي الكونغرس المقلقة من أي انسحاب أمريكي، يعكس حيرة الملف الدولي بين الرغبة في الاستقرار ومخاوف الانسحاب والمساءلات الأخلاقية والقانونية العالقة.

في الجانب الأمني والعسكري، تبرز تطورات بالغة الأهمية تشكل مجريات الواقع. فعمليات نقل سجناء داعش إلى العراق، وتسليم سجن الأقطان لقوات الحكومة السورية، وبدء الأمم المتحدة إدارة مخيم الهول، تمثل تفكيكاً تدريجياً ومحفوفاً بالمخاطر لأبرز رموز الوجود العسكري المنفصل لـ"قسد" وإدارة ملف داعش. هذه الخطوات تنفذ في إطار اتفاق 18-1-2026، وتظهر نوعاً من التفاهم الميداني الهش بين دمشق و"قسد" بدعم دولي. تصريحات القائد العام لـ"قسد" مظلوم عبدي حول الاندماج، رغم ما تخللها من حوادث ميدانية مقلقة كحادثة خروص، تشير إلى مسار تفاوضي صعب. ومع ذلك، فإن طلبات "قسد" المفترضة بعدم حل نفسها وفرض منطقة عازلة، واستقدامها تعزيزات في الحسكة، توحي بأن الطريق نحو اندماج سلمي حقيقي لا يزال طويلاً ومعرضاً للانتكاس في أي لحظة. الاشتباكات في السويداء تذكر أيضاً بأن الاستقرار الأمني غير مكتمل حتى في مناطق النفوذ الحكومي التقليدي.

الانعكاسات المترتبة على هذه التطورات متعددة الأصعدة. على الصعيد الداخلي، تحاول الحكومة ترسيخ سردية "الانتصار وإعادة الإعمار"، لكن نجاحها مرهون بقدرتها على تقديم خدمات حقيقية وخلق مصالحة مجتمعية، وتجاوز الورقة الأمنية الخالصة. استعادة سجون مثل الأقطان رمزياً مهمة، لكنها تزيد العبء الأمني والإداري والقضائي على الدولة. على الصعيد الإقليمي، فإن التنسيق المتزايد مع العراق حول ملف داعش، والزيادة الكبيرة في الصادرات التركية، قد يشيران إلى بداية تطبيع علاقات عملي مع جوار تأثر بشكل كبير بالصراع. دولياً، يبدو أن هناك قطبين: واحد أوروبي (تمثله فرنسا) يميل أكثر نحو التعامل مع الواقع الجديد وضمان الاستقرار، وآخر (تمثله أطراف في الأمم المتحدة والكونغرس الأمريكي) ما زال يركز على الملفات الحقوقية والمساءلة، مما يخلق بيئة خارجية غير مستقرة للسلطات السورية.

أما السيناريوهات المتوقعة، فإن المسار الأكثر ترجيحاً هو استمرار حالة اللا استقرار المنضبط، حيث تتقدم عمليات إعادة هيكلة محدودة ومترددة، بينما تبقى بؤر التوتر الأمني قائمة في الشرق (بين الحكومة و"قسد") وفي الجنوب (السويداء)، وتحت وطأة الضغوط الاقتصادية. نجاح اتفاق وقف إطلاق النار ومسار الاندماج مع "قسد" مرهون بتوازن دقيق للغايات: مدى استعداد "قسد" للتنازل عن صلاحياتها العسكرية والإدارية، وقدرة الحكومة على تقديم ضمانات حقيقية للمكون الكردي، واستمرار الدعم الدولي الإقليمي لهذا المسار السلمي. أي انهيار لهذا التفاهم قد يعيد المنطقة الشرقية إلى مربع المواجهات، بينما أي تقاعس في ملفي الإعمار والمصالحة قد يفجر احتقانات في مناطق أخرى. الخطر الأكبر يبقى من استغلال تنظيم داعش المتبقي لفجوات الانسحاب أو الانكفاء الأمني لأي من الأطراف، ما يجعل التعاون الدولي والإقليمي في الملف الأمني، رغم تناقضات الأجندات السياسية، أمراً لا مفر منه في المدى المنظور.

هذا الملف من إعداد

بوليتيكال كيز Political Keys

منصة إعلامية مستقلة، غير حكومية، تعدُّ تقارير رصدية ودوريّة لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا في المجالات السياسية والعسكرية والأمنية، وتقدّم تحليلات موسّعة لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي. تضع بوليتكال كيز Political Keys الخبر في سياقه وتقدّم لكم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.

مصدر المعلومات الموثوق لصناع القرار والباحثين

www.politicalkeys.net

جميع الحقوق محفوظة ©2026
بوليتيكال كيز Political Keys